محاكمة الجيزاوي وبكر في السعودية الأربعاء المقبل

الرئيس المصري: استقرار المنطقة يستلزم استقرار مصر والخليج

■ الرياض - أ ف ب، د ب أ

□ أجرى الرئيس المصري، محمد مرسي محادثات «مثمرة لصالح استقرار المنطقة» خلال زيارته إلى السعودية التي اختارها لتكون وجهته الأولى بعد انتخابه مما يؤكد الأهمية التي يكنها للعلاقات مع أبرز الداعمين الاقتصاديين لبلاده.

وقال محمد مرسي إن المحادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مساء الأربعاء في جدة كانت «مثمرة وبناءة لصالح مصر والمملكة وشعوب المنطقة».

وتؤكد الزيارة حتمية العلاقة بين قطبي العالم العربي وحاجتهما المتبادلة للتعاون رغم التوتر في بعض الأحيان بسبب اختلاف المواقف السياسية حيال قضايا رئيسية في المنطقة.

وأضاف في ختام الاجتماع أن استقرار المنطقة «يستلزم استقرار مصر والخليج وخصوصاً السعودية نحن ندعم هذا ونمضي عليه (...) والحديث والحوار بيننا كله لصالح المنطقة واستقرارها ولصالح الشعبين». وأكد حرصه على أن تكون أول زياره له خارج مصر إلى المملكة؛ نظراً «لما تتمتع به العلاقات المشتركة بين البلدين من عمق تاريخي ممتد الجذور».

يذكر أن الزيارة الأولى إلى الخارج لأول رئيس مصري بعد ثورة 1952 محمد نجيب كانت إلى السعودية أيضاً.

واعتبر مرسي أن اجتماعه بولي العهد وزير الدفاع، الأمير سلمان بن عبد العزيز يأتي «استكمالاً لبعض النقاط الكثيرة الطيبة التي كانت مستمرة ونريد لها تقوية أكثر في المستقبل».

العاهل السعودي خلال استقباله الرئيس المصري الجديد في جدة

وكان الملك عبد الله ومرسي بحثا «آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات (...) ومجمل الأوضاع والتطورات التي تشهدها الساحتان الاقليمية والدولية وموقف البلدين» حيالها.

لكن لم يتم الكشف عن مزيد من التفاصيل حول ماهية المحادثات.

وقد وصل الرئيس المصري الى مطار جدة مساء الاربعاء، وأدى مناسك العمرة أمس الخميس (12 يوليو/ تموز 2012).

ولبى مرسي، الذي يرافقه وزير الخارجية، محمد عمرو ورئيس المخابرات محمد موافي، الدعوة التي تلقاها من الملك عبد الله كأول زيارة إلى الخارج منذ انتخابه في يونيو/ حزيران الماضي.

واندلعت أزمة دبلوماسية بين البلدين عندما أغلقت السعودية في 28 أبريل/ نيسان سفارتها في القاهرة وقنصليتيها في الاسكندرية والسويس بعد تظاهرات طالبت بالإفراج عن محام وناشط حقوقي مصري اعتقل في السعودية بتهمة تهريب حبوب مخدرة وأدوية يحظر تناولها دون وصفة طبية.

وكان السفير السعودي لدى القاهرة أحمد قطان قال السبت الماضي إن الزيارة «ستسهم في تدعيم العلاقات بين البلدين والقيادتين ومن المتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة زيادة في حجم الاستثمارات السعودية في مصر»، لافتاً الانتباه إلى أنه «لا يمكن حصر العلاقات في موضوع التعاون الاقتصادي فقط».

وتقدم السعودية مساعدات لمصر اخرها مليار دولار كقرض ضمانة في المصرف المركزي مدته ثماني سنوات لكي تتمكن الحكومة من الاستدانة بفائدة متدنية، كما ان البنك الاسلامي والسعودية هي المساهم الاكبر فيه، قدم مطلع تموز/يوليو مليار دولار لشراء المواد الغذائية والمشتقات النفطية.

وعلى صعيد متصل، أعلن السفير، علي العشيري قنصل مصر العام في مدينة جدة السعودية أن أولى جلسات محاكمة المواطنين المصريين أحمد الجيزاوي وإسلام بكر المتهمين بجلب أقراص مخدرة للسعودية ستبدأ يوم الأربعاء المقبل.

وذكر العشيري، في بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة، أنه سيتم استلام نسخة من لائحة الاتهام فى نفس يوم عقد الجلسة، مع إتاحة وقت مناسب للإطلاع والرد على الاتهامات الموجهة للمواطنين المصريين. وأوضح أن القنصلية حصلت على موافقة السلطات السعودية على حضور المستشار القانوني لها جميع جلسات المحاكمة.

لاريجاني يدعو إلى علاقات أوثق مع السعودية

المعارضة الإيرانية تطالب بإجراء استفتاء على البرنامج النووي

■ طهران، بنوم بنه - د ب أ، أ ف ب

□ ذكر موقع «جاراس» الالكتروني المعارض أن أحد الرموز البارزة بالمعارضة الإيرانية، وهو أيضاً وزير داخلية سابق، دعا إلى إجراء استفتاء عام بشأن البرنامج النووي للبلاد.

وقال عبدالله نوري خلال اجتماع مع الناشطين الطلاب في طهران «من الواضح تماماً أنه يجب أن يكون لدينا الحق في مواصلة البرامج النووية السلمية لكن السؤال هو ما إذا كان الأمر يستحق التضحية بالمصالح الوطنية في سبيل مسألة واحدة فقط».

وأضاف نوري، وهو أيضاً رجل دين، «ولهذا سيكون من الحكمة أن ندع المواطنين يحسمون الأمر من خلال استفتاء بشأن النزاع النووي مع القوى العالمية».

من جهة أخرى، دعت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون المجموعة الدولية إلى مواصلة الضغط عى إيران من أجل الخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه المحادثات بشأن برنامج طهران النووي.

وقالت كلينتون إن «أفضل طريقة للوصول إلى الحل الدبلوماسي الذي نبحث عنه جميعاً هو أن تبقى المجموعة الدولية موحدة وتواصل الضغط الذي أعاد إيران إلى طاولة المفاوضات».

جاء ذلك فيما وسعت الولايات المتحدة نطاق عقوباتها المفروضة على طهران أمس وأدرجت على القائمة السوداء أسماء عدد من الشركات والأشخاص لمساهمتهم فيما تقول إنها جهود للحصول على أسلحة نووية.

في سياق آخر، دعا رئيس مجلس الشورى الإيراني على لاريجاني أمس طهران والرياض إلى بذل مزيد من الجهود للحفاظ على علاقاتهما الثنائية الوثيقة، وقال إن العلاقات بين الدولتين تتجاوز القضايا الدبلوماسية. وقال لاريجاني إنه لا يتعين على إيران والسعودية أن تسمحا لأي شيء بأن يعكر صفو علاقاتهما الودية، بحسب وكالة «فارس».

كلينتون تدعو من كمبوديا لزيادة الضغط على إيران

رئيس ميانمار يدعو لوضع المسلمين في «معسكرات أو إبعادهم»

■ رانغون - أ ف ب

□ اعتبر رئيس بورما، ثين سين أن الحل الوحيد المتاح لأفراد أقلية الروهينغيا المسلمة غير المعترف بها، يقضي بتجميعهم في معسكرات لاجئين أو طردهم من البلاد.

ويعيش نحو 800 ألف من الروهينغيا الذين تعتبرهم الأمم المتحدة إحدى أكثر الإقليات تعرضاً للاضطهاد في العالم، في شمال ولاية راخين.

وهم ليسوا في عداد المجموعات الاتنية التي يعترف بها النظام في نايبيداو، ولا كثير من البورميين الذين غالبا ما يعتبرونهم مهاجرين بنغاليين غير شرعيين ولا يخفون عداءهم حيالهم.

وقال الرئيس خلال لقاء مع المفوض الأعلى للأمم المتحدة للاجئين أنتونيو غيتيريس، كما جاء في موقعه الرسمي، «ليس ممكنا قبول الروهينغيا الذين دخلوا بطريقة غير قانونية وهم ليسوا من اتنيتنا».

وأشاد المراقبون الشهر الماضي بدعوة ثين سين الى الهدوء بعد اعمال العنف بين البوذيين والمسلمين، لكن لهجته أمس الخميس (12 يوليو/ تموز 2012) كانت حاسمة. وقال إن «الحل الوحيد في هذا المجال هو إرسال الروهينيغيا إلى المفوضية العليا للاجئين لوضعهم في معسكرات تحت مسئوليتها».

وأضاف «سنبعث بهم إلى أي بلد آخر يقبلهم. وهذا ما نعتقد أنه الحل للمشكلة».

مقتل 8 متشددين و9 رجال شرطة في باكستان

■ بيشاور - رويترز

□ قال مسئولون بالجيش الباكستاني إن عشرات المتشددين من أفغانستان عبروا الحدود إلى باكستان وهاجموا قرية أمس الخميس (12 يوليو/ تموز 2012) في حادث من المرجح إن يزيد التوترات بين إسلام آباد وكابول. وقال مسئولون إن ثمانية متشددين قتلوا في اشتباكات بمنطقة باجور القبلية وأصيب جنديان باكستانيان. وقال مسئولون عسكريون محليون إن المتشددين احتلوا مواقع في قرية كاتكوت في منطقة ماموند وإن القوات الباكستانية طوقتها.

وعلى صعيد متصل، قتل مسلحون تسعة شرطيين وحراس من أحد السجون في مدينة لاهور شرق باكستان، في الهجوم الثاني من نوعه في غضون ثلاثة أيام على قوات الأمن، حسبما أعلنت الشرطة.

وأعلنت حركة «طالبان» باكستان مسئوليتها على الهجوم الذي نفذه عشرة مسلحين اقتحموا بحسب الشرطة مقراً سكنيا لشرطيين وحراس أتوا من المنطقة المضطربة شمال غرب البلاد للمشاركة في تدريبات في لاهور.

قرضاي يدعو الملا عمر للترشح لرئاسة أفغانستان

■ كابول - أ ف ب

□ دعا الرئيس الافغاني حامد قرضاي أمس الخميس (12 يوليو/ تموز 2012) الملا عمر زعيم حركة «طالبان» للترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 2014 والتخلي عن السلاح.

وقال الرئيس الأفغاني في خطاب للأمة «أجدد دعوتي إلى كل الأفغانيين، أولئك الذين ليسوا دمى في يد الآخرين وليس لديهم إلا مشاكل معنا هنا... نحن نرحب بهم».

وأضاف «يمكن للملا عمر أن يأتي إلى أي مكان يريده في أفغانستان، ويمكنه أن يفتح مكتباً سياسياً، لكن عليه أن يتخلى عن السلاح ثم يمكنه أن يؤسس حزباً سياسياً مع أصدقائه والترشح للانتخابات».

وتابع «إذا انتخبه الناس فهذا جيد ويمكنه أن يقود البلاد».

والملا عمر، الزعيم الروحي لـ «طالبان» من أبرز الملاحقين في العالم منذ فراره بعد سقوط نظامه في نهاية 2001 على يد قوات الحلف الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

من جانب آخر، نفت حركة «طالبان» أنها نفذت في ساحة عامة حكم الإعدام بامراة متهمة بالزنا وقامت بتصويره ونشره بعد أن أثار نشر هذا الفيديو صدمة في المجتمع الدولي.

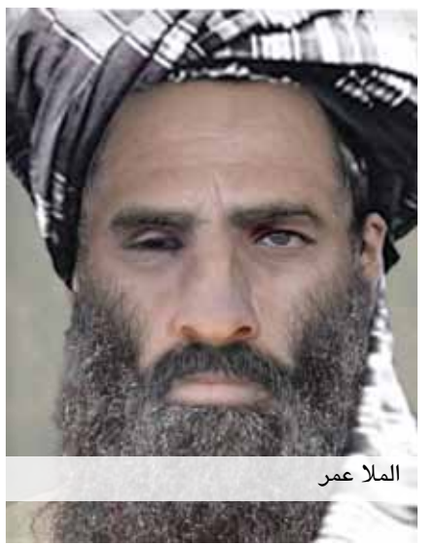
الملا عمر

وقالت الحركة في بيان نشرته على موقعها «صوت الجهاد» بلغة الباشتون «ما يدعيه بعض المسئولين الحكوميين في كابول عن تورط مجاهدينا خاطئ تماماً ولا أساس له».

وقتلت المراة قبل 16 يوماً بعشر طلقات من بندقية رشاشة بحضور مئة رجل في قرية صغيرة في مقاطعة باروان على بعد مئة كيلومتر عن كابول، وجابت صور القتل العالم منذ الأحد.

الإسلاميون يسيطرون على شمال مالي

□ أعلنت حركة «التوحيد والجهاد» في غرب إفريقيا أمس الخميس (12 يوليو/ تموز 2012) إطلاق سراح ثلاثة من الرهائن الجزائريين السبعة الذين خطفتهم في الخامس من أبريل/ نيسان من القنصلية الجزائرية في غاو، شمال شرق مالي.

وقال المتحدث باسم التنظيم، عدنان أبو الوليد صحراوي «قبلنا في النهاية بإطلاق سراح ثلاثة من الرهائن السبعة الموجودين لدينا» دون أن يوضح مكان تواجد الدبلوماسيين ولا هويتهم.

كما رفض المتحدث أن يوضح أن تم دفع فدية، مقابل إطلاق سراح الرهائن.

من جهة أخرى، أحكم المسلحون الإسلاميون سيطرتهم على شمال مالي بالكامل حيث بات بوسعهم فرض النظام الذي يريدونه بعدما دحروا الأربعاء مقاتلي الحركة الوطنية لتحرير أزواد (طوارق) من آخر معقل لهم في بلدة أسونغو قرب غاو.

وطرد مقاتلو «حركة التوحيد والجهاد» في إفريقيا الغربية جميع المتمردين الطوارق من أسونغو بعدما كانوا ألحقوا بهم هزيمة كبرى في 27 يونيو في غاو، إحدى المدن الثلاث الكبرى في شمال مالي.

وقال عضو في المجلس المحلي في انسوغو لـ «فرانس برس»: إن «الإسلاميين دحروا المتمردين الطوارق من معقلهم الأخير انسوغو الواقع على بعد 100 كيلومتر شمال غاو»، مضيفاً «الآن أصبحت منطقتنا بأسرها تحت سيطرة الإسلاميين».

95 قتيلاً إثر حريق اندلع بشاحنة صهريج في نيجيريا

■ لاغوس - أ ف ب

□ أعلن مسئول عن سلامة الطرق أن 95 شخصاً على الأقل كانوا يحاولون أمس الخميس (12 يوليو/ تموز 2012) سحب البنزين من شاحنة صهريج تعرضت لحادث، لقوا مصرعهم لدى اندلاع حريق في الشاحنة جنوب نيجيريا.

وقال كايودي اولاغونجو قائد القطاع في اللجنة الفيدرالية لسلامة الطرق في ولاية ريفرز حيث وقع الحادث «لقي ثلاثة وتسعون شخصاً مصرعهم احتراقاً. ثم توفي اثنان آخران في المستشفى وأصيب 18 آخرون بجروح خطرة».

والحوادث الكبيرة التي غالباً ما تتعرض لها شاحنات النقل الكبيرة مألوفة في نيجيريا بسبب سوء حالة معظم الطرق.